الانتاج الزراعي القديم أنه كان مرتبطاً بالسوق المحلية أكثر من ارتباطه بالسوق العالمية ، ويعود سبب ذلك إي طبيعة المنتجات الزراعية ، فالانتاج الزراعي جميعاً يمتاز بكونه يتأثر بالعامل الزمني .

ولما كانت عملية النقل التي تتم بواسطتها المنتجات الزراعية تتطلب وقتاً طويلاً لذلك كانت المنتجات الزراعية تستهلك محلياً . إلا ما كان منها قابلاً للخزن كالحبوب مثل القمح والشعير والتي تعتبر من أقدم المحاصيل الزراعية التي تمكن الانسان من نقلها إلى مسافات بعيدة .

ولكن نتيجة للتطورات التي حدثت في مجال النقل والمتمثلة في سرعة النقل فقد أثر ذلك تأثيراً كبيراً وحول السوق المحلية للمنتجات الزراعية إلى سوق عالمية إضافة إلى تطور وسائل الحفظ وفي مقدمتها استخدام وسائل التبريد والتجميد ، ومن أهم التطورات التي أصابت الانتاج الزراعي هي ما حدث في تطوير السوق العالمي ، فأصبح الانتاج الزراعي ينقل من مناطق يزيد فيها الانتاج إلى المناطق التي يزداد فيها الطلب على المنتجات الزراعية .

وبذلك يمكن القول بأن توسع سوق المنتجات الزراعية كان من أهم العوامل التي ساعدت على زيادة الانتاج الزراعي . فما كان يحدث في يوم ما أن تستهلك قارة آسيا المنتجات الزراعية السريعة التلف التي تنتج في قارة امريكا ؛ وهنالك أدلة واسعة يمكن للطالب والباحث أن يعتبرها مؤشراً حقيقياً للتطور الذي أصاب السوق فما تستهلكه من لحوم مجمدة وبيض ودجاج وفواكه خير دليل على دور السوق العالمي وعلاقته المؤثرة في الانتاج الزراعي .

فلم يعد المنتج الزراعي في العالم يربط انتاجه بعدد السكان المستهلكين للمادة الزراعية بصورة مباشرة والقريبين من حقول الانتاج . وانما أصبح يضع في حسابه عدد المستهلكين في العالم وهذا بحد ذاته يعتبر دافعاً بشرياً يؤثر في كم ونوع الانتاج الزراعي .

وإذا كان دور المواصلات يظهر واضحاً في مجال توزيع الانتاج الزراعي حيث يتميز النقل الحالي بالسرعة وبالتقنية ، فان تقدم المواصلات ساعد على زيادة استغلال الأراضي الزراعية فالكثير من الأراضي الزراعية الروسية والكندية والافريقية . استغلت في الزراعة بعد مد طرق المواصلات في هذه المناطق ، ومن الأمثلة المهمة اتساع زراعة القمح في استراليا بسبب مد طرق المواصلات كما ان بعض المنتجات الزراعية ظهر عليها طلب جديد بسبب تقدم المواصلات وسرعتها . فالبيض الذي ينقل في الطائرات ظهر سوقه الجديد بسبب تقدم المواصلات

وكثيراً من الخضروات والفاكهة تقدمت واتسع انتاجها بسبب تقدم المواصلات .

كما أن تطور أسلوب المواصلات قد أثر كثيراً وساعد على زيادة أهمية الانتاج الزراعي . فوجود وسائل النقل المكيفة قد ساعد على اتساع سوق المنتجات الزراعية وخاصة ما كان منها سريع التلف ، فالموز الصومالي ، الذي يستهلك في العراق ، ما كان يتم ذلك لولا التقدم الذي أصاب المواصلات وأسلوبها .